Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نرى القصيدة وهى تعبر عن نفسها أساسا بضمير واحد هو أنا الشاعر التى ستحضر نفسها عندما طارد السيدة / القصيدة بطريقة أيقونية مجسدة ، مثلما يعبر الصليب عن المسيحية والهلال عن الإسلام ، والأيقونية خاصية جوهرية للشعر ، عندما يمثل بصورته - فى مستوياتها المختلفة ، من موسيقية وبصرية ورمزية ، العالم الذى يشير إليه ، وقد أبرزها بشكل مثير الناقد الكبير " وليم ويسمات " عندما قال (٥) إن الأدوات الجمالية الأدبية التى يتكون منها النص الشعرى تفضى إلى نوعية من الأشياء والمواقف الممثلة فنيا لعالمه ، ومن أهم هذه الأدوات العناصر الصوتية من إيقاعات وقواف وأوزان ، والطاقة الإيحائية للعبارات ، والعلاقات المجازية التى تقيمها القصيدة بشكل شامل مع الواقع الخارجى ، مما يؤلف قدرا من صلابة التمثيل الأيقونى للشعر ، تباعد بينه وبين الطابع المنطقى الذى يطغى على وظيفة اللغة اللاشعورية ، وقد كان الناقد العربى الصديق " كمال أبو ديب " موفقا عندما اهتدى فى تحليله لهذا الطابع الأيقونى للشعر إلى قصيدة للبياتى على وجه التحديد تمثيلا له وتنمية لفكرته . وسنرى فى ختام هذه الإطلالة أثر هذا الطابع البارز فى اختيار " التدوير " كفلك إيقاعى لتجربة البياتى الشعرية فى هذا الديوان تمثيلا أيقونيا للتدوير الرمزى والدلالى وتجسيدا للطريقة التى يسبح فيها الضمير النحوى خلف الضمير الشعرى ويلتحم به .

٢ - ٢ يدرس النقاد تناص الكلمات ، وحوار الجمل ، واستحضار الفقرات الشعرية لفلذات من التراث الحى ، وتوظيفها فى سياق جديد ، لكن هذا التناص كما يكون فى اللغة قد يقع فى الضمير ، قد يتمثل فى بعث الشاعر الواعى لعالم شعرى حميم آخر ينتمى لأسلافه الفنيين ، ووضعه كقناع له ، فهو يكتشف فيه وجهه ، ويرى فى ملامحه صورته بعد تأويله كما يشتهى ، وعندئذ لايستعير صوته ، بل يعيره رؤيته . إنه لايحتمى به ليقول مايريد ، بل يجذبه إلى دنياه ، ويلبسه ثوبه ، فتصبح " أنا " قناعا له " هو " وليس العكس . ومن هنا ، فليس لفريد الدين العطار ، ولا للسهروردى المقتول ، ولا لجلال الدين الرومى ، فى القصائد المخصصة لهم عند البياتى حضور شعرى يستمد منه البياتى نصوصه ، بل يعيرهم الشاعر كلمات أخرى محببة إليه ، ويجعلهم يتحدثون